

شرح إفادة الأنام (2) | كتاب الطهارة - باب صفة الوضوء

وفروضه | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الوضوء وفروضه عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرج على يديه من اناءه فغسل لهما ثلاثة ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى - [00:00:03](#) مرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم نحو وضوءي هذا قال من توضأ نحو وضوءي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدد فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:00:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وهدى يا رب العالمين. ربنا لا تزغ - [00:00:51](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء. الثاني في هذا الدرس الذي اسأل الله ان يجعله درسا مباركا نافعا لنا. ولمن - [00:01:13](#)

اه استمع من بعد يقول المؤلف عفا الله عنا وعنه باب صفة الوضوء وفروضه هذا الباب ذكر فيه المؤلف حديث عثمان رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

والوضوء وفي اللغة مأخوذ من البواء فينبغي على المؤمن ان يكون نظيف الظاهر والباطن واما الوضوء شرعا هو استعمال الماء الاعضاء الاربعة على صفة مخصوصة سيأتي بيانها بالتفصيل في هذا الباب ان شاء الله تعالى - [00:01:58](#)

وصفة الوضوء مما اهتم به الفقهاء رحمنا الله واياهم واهل الحديث فتجدهم يوبون عليها ويصفونها بالتفصيل ويبينون ما فيها من الفروض والواجبات على قول من يقول بوجود بعض الواجبات - [00:02:33](#)

والسنن والوضوء له شروط وله فروض وهذه الفروض يسميها بعضهم فروضا ويسميها بعضهم اركانا وبعضهم يتجاوز فيسميها واجبات والامر في الاصطلاح واسع لكن تسميتها فروض او اركان اظهر واوضح لانها اقوى في الوجوب - [00:02:59](#)

الفقهاء احيانا يطلقون عليه فروض الوضوء وحيانا يطلقون عليها اركان الوضوء تعبير اصطلاحى لكن غلبت كلمة الاركان على اركان الصلاة والفروض على فروض الوضوء وفروض الوضوء سيأتي الاشارة اليها ان شاء الله - [00:03:42](#)

والاشارة الى الخلاف الذي فيها لكن العلماء متفقون على ان للوضوء فروضا لا بد منها عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وان الوضوء لا يصح الا بها ولذلك ينبغي الاهتمام بفروض الوضوء - [00:04:11](#)

والمراد بفروض الوضوء اركانه التي لا يصح الا بها ولا يعفى عنها الا في حالات معروفة عند اهل العلم عنها الى بدل او الى غير بدل في حالات اخص قوله الوضوء بضم الواو - [00:04:30](#)

وهو فعل الوضوء وهو استعمال الماء في الاعضاء الاربعة التي ذكرناه قبل قليل واما الوضوء بالفتح فهو الماء الذي يتوضأ به ولذلك سيأتينا في الحديث دعا بوضوء الوضوء هنا غير الوضوء - [00:05:02](#)

فالوضوء ان تستعمل الماء واما الوضوء فهو الماء نفسه. هذا الماء المعد للتطهر به والتوضأ يسمى وضوء الفتح وهذه لغة وهذي من سعة اللغة العربية ودقتها يقول عن حمران ابن ابان مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:05:23](#)

سندخل مباشرة في فوائد الحديث كما فعلنا في الاسبوع الماضي هذا الحديث الفائدة الاولى هذا الحديث حديث عثمان رضي الله

عنه من اجمع الاحاديث هي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)

من ذكر الامام مسلم باسناده عن الامام الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري رحمه الله التابع المشهور العالم الفقيه المحدث قال ان هذا ان العلماء يقولون هذا الحديث اسبغ شيه في الوضوء - [00:06:20](#)

يهتمون بهذا الحديث. فلا يكاد يخلو منه كتاب من كتب الحديث ستجده مرويا في في الصحاح وهو متفق عليه وفي السنن وفي المسانيد واعرف ان بعض المحدثين المعاصرين كتب جزءا في هذا الحديث - [00:06:45](#)

طرقه ورواياته وما يتعلق به اسنادا وامتنا الدكتور صالح الزرقي عفى الله عنا وعنه كما اخبرني بذلك بعض تلاميذه الموقنين وهذا جهد جيد في حديث عثمان رضي الله عنه ينبغي الاهتمام به لانه اصل عظيم في هذا الباب - [00:07:11](#)

وقد آآ يعني تكلم العلماء عليه وشرحوه بشروح كثيرة والذي استنبطناه من فوائده في شرحنا لهذا الكتاب وهو مسودة كما اشرت لكم قبل يعني اكثر من سبعين فائدة من فوائد الحديث - [00:07:40](#)

استقراء كتب الشروح والتأمل في الحديث وما اشبه ذلك ما تيسر منها الفائدة الثانية الاحاديث التي جمعت صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة تبلغ مبلغ التواتر وقد عدها الحافظان الزيلعي وابن حجر واحدا وعشرين حديثا - [00:07:59](#)

هكذا ذكر في نصب الراية الزيلعي وفي مختصرها للحافظ ابن حجر اللي هو الدراية في تخريج احاديث الهداية وذكر ابن الهمام الحنفي في كتابه فتح القدير اثنين وعشرين حديثا فزاد - [00:08:37](#)

حديثا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه المجموع اذا الاحاديث اللي واردة في صفة النبي على اعد هؤلاء الائمة عددها اثنان وعشرون حديثا ولو تتبع الانسان فقد يجد ما هو اكثر من هذا - [00:09:04](#)

اصحها حديث عثمان وحديث عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه وحديث ابي هريرة في صحيح مسلم وذلك في الصحيحين وهكذا حديث علي بن ابي طالب في المسند والسنن وحديث ابن عباس واصله في البخاري وهو مخرج ايضا في المسانيد والسنن فهذه خمسة احاديث - [00:09:25](#)

هي من اصح الاحاديث في صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام واصحها كما قلنا حديث. عثمان وحديث عبد الله بن زيد رضي الله عنهم اجمعين الفائدة الثالثة من فوائد الحديث او الفوائد المتعلقة بالحديث - [00:09:51](#)

قول الراوي انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء. قوله رأى فيه ان عثمان رضي الله عنه وكما يدل عليه بقية الحديث طبق الوضوء عمليا ليعلم الناس ويرببهم على - [00:10:19](#)

الوضوء ويدربهم عليه ويبينه لهم بالصفة العملية ثم قال في اخر الحديث رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فمعناه ان الحديث ايضا مأخوذ بالرؤية من النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا الذين وصفوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من ذكرنا كلهم يقولون رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا وكذا وكذا - [00:10:41](#)

وفي هذا دليل على انه ينبغي على المعلمين ان يعلموا صفة الوضوء عمليا ونحن قد طبقناه في بعض المواضع لما نكون في خارج المسجد الدرس في البر ولا في بعض الدورات اللي - [00:11:08](#)

يعني خارج نجيب لهم هنا ونتوظأ لكن في المسجد صعب التطبيق يعني لكن سنمثل في بعض الصور تمثيلا لانه بعضها تحتاج الى مزيد من التوضيح العملي وفيه من الفوائد وهي الرابع اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم صفة الوضوء. فكثير ما يبين الصحابة انهم رأوه يفعل كذا - [00:11:27](#)

يقول من توظأ نحو وضوئي هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يبين هذا. والصحابة ايضا الذين رووا احاديث الوضوء هذه كثير منهم كان يطبقه عمليا كعثمان وعلي ابن ابي طالب وابي هريرة وكثير من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:57](#)

الفائدة التي تلي هذا ان هذا الحديث فيه مزيد بيان من السنة لما هو مفصل ومبين ايضا في القرآن ولذلك قد تضاف هذه الصورة لصور احوال السنة مع القرآن هم يذكرون العلماء احوال السنة مع القرآن المشهور يذكرون ثلاث سور - [00:12:25](#)

ذكرها الشافعي وغيره من اهل العلم الشافعي ذكرها في الرسالة وذكر كثير من اهل العلم ان السنة تأتي مؤكدة لما في القرآن الثاني

ان السنة تأتي مبينة لما اجمل في القرآن - [00:12:59](#)

الثالث او الوجه الثالث ان السنة تأتي باشياء زائدة. على ما في القرآن لم تبين في القرآن. نعطي مثال على كل واحد من عيد الوجوه الثلاثة للثلاثة للسنة مع القرآن الكريم تفضل - [00:13:28](#)

مؤكدة مبينة مبين او مفصلة واحد زائدة تأتي باشياء اضافية ليست في القرآن اما مبينة لما اجمل او مفصلة لما اجمل مثل الصلاة مثل الزكاة ومثل الحج واما مؤكدة فمثل الامر باقام الصلاة - [00:13:46](#)

الامر بطاعة ببر الوالدين التحريم الزنا تحريم الخمر وهكذا موجود في القرآن وموجود في السنة واما ان تأتي باشياء زائدة فمثل تحريم نكاح المرأة على عمتها وعلى خالتها هذا ليس في القرآن - [00:14:17](#)

ومثل تحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. طيب هذا الحديث عندنا قد لا يدخل في هذه الثلاثة لان الوضوء في القرآن مبين ومفصل الحقيقة. قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا. يعني واضح. لكن - [00:14:42](#)

السنة جاءت ايش؟ بزيادة بيان وزيادة توضيح وتفصيل. فيمكن ان نقول هذا قسم رابع. نقول هذا قسم رابع بالاستقراء مثل الحج ايضا الحج اقرب ما يقال. الحج فيه تفاصيل كثيرة في القرآن - [00:15:10](#)

سيكون زيادة تفصيل وبيان. لان الحج ايضا ما هو مجمل في القرآن بل هو مبين وموضح لكن في اشياء مجملة وبينت في السنة وفي اشياء موضحة لكن زيد بيانها في السنة على كل حال هذا سهل هذا اصطلاح يعني امر سهل - [00:15:30](#)

يمكن ان تدخلها في المجمل لكن بعض العلماء يرفض ان يقول ان الوضوء في القرآن مجمل وهذا كلام صحيح لانه الوضوء في القرآن مفصل مفصل يعني لم يقل الله عز وجل اذا قمت من الصلاة فتوضأوا - [00:15:50](#)

او قال هذا؟ لا. قال اغسلوا بينة بالتفصيل. فهو مبين وليس مجمل. هذا كلام صحيح هذا كلام صحيح. طيب. اذا هذه الفائدة رقم خمسة ستة طيب الفائدة التي تليها وهي السابعة قوله دعا بوضوء دعا يعني امر بان يؤتى بماء ليتوضأ - [00:16:09](#)

استدل بي بعض اهل العلم على جواز الاستعانة في الوضوء والذين لا يستدلون بافعال الصحابة يقولون ما لنا حاجة في هذا الاستدلال طبعاً النصوص في هذا كثيرة جدا في ذكر النبي - [00:16:35](#)

كان يدعو الوضوء وكان يصب عليه اه الوضوء وهي كثيرة الاحاديث اشهرها حديث المغرة بن شعبة في الصحيحين حديث اسامة بن زيد في صحيح مسلم واحاديث اخرى ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث انه قال اني احب ان استغني - [00:17:01](#)

اه عن غيري في الوضوء او انه كانوا يكل الوضوء الى نفسه ولا يكله الى غيره. ورد في هذا جملة فمن الاحاديث كلها ضعيفة لكن هل الافضل والاكمل ان الانسان يستعين بغيره او يفعل ذلك بنفسه - [00:17:29](#)

لا شك ان الكمال ان الانسان يستعيز ان لا يستعين باحد. يفعل ذلك بنفسه. لكن عموماً الاستعانة ذكر الفقهاء انها على ثلاث على ثلاث مراتب على ثلاث مراتب. المرتبة الاولى وهي ايسرها الاستعانة - [00:17:52](#)

باحضار ما الوضوء كما في هذا الحديث دعا بوضوء وهذه ايسرها وهذه واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل معه الاداوة كما يفعل ابن عباس والمغيرة بن شعبة ويصبون عليه - [00:18:14](#)

والثانية الاستعانة على صب ماء الوضوء وهذه ايضا ثابتة ان السكان يفعلوها. كما اشرنا الى الاحاديث. الثالثة الاستعانة في غسل للاعضاء نفسها ودلكها وكل هذه الثلاثة قد تكون بحاجة وقد تكون بغير - [00:18:32](#)

حاجة وهي في الجملة جائزة لكن الاستغناء عن الناس اكمل الاستغناء عن الناس اكمل لكن احيانا الانسان مستعجل او يحتاج الى استعانة فالامر جائز من غير كراهة فقد فعله النبي عليه الصلاة والسلام الا ان الاخيرة بعض العلماء يقول خلاف الاولى - [00:19:04](#)

يعني انت لست محتاج لست مريضا ولا كبيرا. تقول واحد غسلني يغسلك ويصب عليك ويفركك. هذا ترك وها هو الاولى لا شك ولم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام انما فعلوا الاولى والثانية - [00:19:24](#)

طيب فاد الثامنة قال فافرج على يديه من اناءه فغسل ثلاث مرات. قفل قوله فافرج على يديه يعني انه صب على يديه. لم يدخل يديه في الاناء. وهذا فيه ان الانسان اذا توظأ من اناء - [00:19:42](#)

فينبغي له ان يبدأ بالافراغ لا بالغرت وبخاصة اذا قام من نوم الليل وهو يتأكد انه لا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا ولا شك ان هذا هو السنة - [00:20:05](#)

الخلاصة في مثل هذا ان السنة ان الانسان قبل ان يدخل يديه في الاناء وان لم يتوضأ من اناء فقبل ان يبدأ بالوضوء فانه يسن له تأكيدا ان يغسل يديه ثلاث مرات - [00:20:25](#)

او نقول ان يغسل يديه والافضل ان يغسلهما ثلاث مرات لانه لو غسلها مرة واحدة فقد اتى باصل السنة ولكن الاكمل ثلاث مرات ويتأكد هذا اذا كان سيغمس يديه في الاناء ويتأكد هذا اذا كان - [00:20:44](#)

مستيقظا من نوم ليل في حديث ابي ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها. فان احدكم لا يدري اين بات - [00:21:09](#)

يده اخرج في الصحيحين وهو متفق عليه. زاد مسلم في روايته حتى يغسلها ايش؟ ثلاثا والعدد ليس في البخاري العدد ليس متفق عليه انما اصل الحديث متفق عليه جاء في رواية احمد واهل السنن اذا استيقظ احدكم من نوم ليل فقيده ايش؟ بنوم - [00:21:28](#)

قم الليل بنوم الليل ويؤيده قوله ايضا في الرواية التي في الصحيح باتت فان البيات انما يكون ايش؟ في الليل ليس في النهار انما نوم النهار يسمى ايش قيلولة ما يسمى بيتوتة يقال بات اذا نام ليلا - [00:21:54](#)

وكثير لا ينتبهون الى الرواية المصرح بها في هذا الحديث وهي اية لا بأس بها وهي عند احمد في المسند وغيره. نعم؟ ايه تفضل طيب قوله من اناءه وهي فائدة اظن الثامنة الان ها - [00:22:15](#)

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من اناء. فان تيسر ان تتوضأ من اناء فهو اولى. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وثانيا في فائدة كبيرة جدا الحقيقة وبخاصة في عصرنا هذا فان الوضوء من الصنابير - [00:22:40](#)

يسمى صنوبر يسمى بزبوز ويسمى حنفية. والفقهاء يسمونه الانبوب. يسمونه ايش؟ الانبوب. هذي العبارة موجودة في كتب الفقه اكثر من الاخيرة اكثر من الاولات وكلها تطلق على شيء واحد فان الوضوء من الحنفية او من الانبوب - [00:22:58](#)

فيه شرف كثير وبخاصة لمن لا يحسن الاقتصاد في الماء والشرف في الماء اتفق الفقهاء على كراهيته باجماع العلماء ان الاسراف في الماء مكروه. في ماء الوضوء او ماء الغسل. وقد يصل الى التحريم - [00:23:29](#)

قد قال عليه الصلاة والسلام فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم. وهذا يدل على التحريم اللي يزيد على ثلاثة هذا مسرف ولذلك نقول الاسراف في الوضوء ان كان يسيرا فهو مكروه. وان كان كثيرا فهو حرام. وللأسف - [00:23:56](#)

فاكثر الناس يقعون في هذا الحرام لانهم لا يشرفون قليلا وانما يشرفون اسرافا كثيرا يمكن لو تجي تحط سطل من النوع الكبير سيمتلى يمكن مرة او مرتين من الوضوء. مع انه النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:24:21](#)

كان يقتصد في استعمال الماء حتى انه يتوضأ من المد بل في رواية انه توضحا بثلاثي مد عليه الصلاة والسلام والغالب انه يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وهذا يدل على مزيد الاقتصاد في استعمال الماء - [00:24:41](#)

وخاصة انتم يا طلبة العلم فاجيد لوك في الحمام في دورة المياه اذا انت منت متعود خلاص ادخل خلي عندك قارورة عيها صغيرة من النوع ابو نصف ريال مهوب ابو ريال ولا هوب ابو ريالين ولا هو بابو خمسة وابو ريال ابو خمسة هذا يكفي - [00:25:08](#)

الاغتسال هذي الصغيرة ذي بنصف ريال. تكفي للوضوء بالراحة وانا جربتها عشرات لم يكن مئات المرات خاصة في السفر. نتوضأ ويبقى منها شوي ونفلس ويبقى منها لكن بيبك تعود عود نفسك - [00:25:30](#)

ولذلك اقول ايها الاخوة الكلام لكم ولمن وراءكم عود نفسك انك تحرك يدك تغلق البزبوز افتحه واغسل ثم اغلق حتى تدلك مثلا او سكره ثم اذا بغيت تغسل يديك الى المرفقين او وجهك خذ في يدك ثم سكره. والافضل حتى يسهل عليك اغلاقه. ما تاخذ -

[00:25:55](#)

يعني اللي يبني بيت واللي بيجدد الحنفيات لا تاخذ البزبوز الفر هذا هذا فيه اسراف عظيم خذ اللي يرفع اللي بسرعة عبيته كذا تقول بيدك على طول تسنا وينزل ينصك - [00:26:22](#)

هذا فيه فائدتان في فائدتان. الفائدة الاولى سهولة الغلاق وسهولة الفتح ونحن لا نتكلم عليه من ناحية السياسة السباكية لا انما اتكلم عليه من ناحية فقهية فهو ايسر لك في اغلاقه حتى لا تسرف في الماء. والفائدة الثانية ان اسهل في وزن - [00:26:39](#)

الحار البارد ايام الشتاء فانت تعرف الوسط وتقدر تاخذه سهولة يمين او يسار. بخلاف هذا صك وتفتح ثم تصك و ثم تفتح لين يمتل السطل وانت ما بعد وزنته اما هذا النوع الثاني اللي يغلق طبعاً الذي لا يحسن هذا فينبغي له ان يضع البزاييز الجديدة هذي اللي هي باللمس - [00:27:04](#)

ولا ادري عن اسعارها ولا عن يعني لكن انا عن نفسي احس انها فيها اسراف. يعني بس اللي ما هو متعود مناسبة له فهذا تنبيه مهم يعني عودوا انفسكم ليس فقط في الموضوع - [00:27:31](#)

بعض الاخوان يجي يفرش اسنانه ثم يفتح البزبوز. ثم يخلي البزبوز مفتوح ويقعد يفرش ثمن نحط خلاص شوي بس صب الماء وسكه ثم اقعد فرش لين باتسر ان بغيت بعض الاخوة حتى يفسخ شرابه يخلي البزبوز مفتوح. ويفسخ الكندرة - [00:27:50](#)

سم الشراب هذا ترى حرام ولا يجوز له اسراف. واشد اذا كان من مياه دورات المياه حقت المسجد لان هذا مال عام وقد يكون وقف او يراد به الوقف. فلذلك يعني يكون امره اشد - [00:28:15](#)

فينبغي التنبؤ لهذا ويربي طالب العلم نفسه على الاقتصاد في الماء نعم هذا استفدناه من قوله من اناءه اخذنا منه فائدتين الفائدة الاولى الموضوع في الاناء وانه حسن الفائدة الثانية ان الموضوع في الاناء يفيد في مسألة الاقتصاد فينبغي ان تقتصد في استعمال الماء. والله عز وجل كما قال انه لا يحب - [00:28:38](#)

والمشرفين قال فغسلهما فغسلهما فيه تأكيد لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قمتم الى الصلاة فاغسلوا. هنا قال فاغسلوا وهنا قال في الحديث فغسلهما ما المراد بالغسل الفقهاء يختلفون في حقيقة الغسل على ثلاثة اقوال لن نذكرها - [00:29:10](#)

ساذكر لكم المشهور الصحيح فقط الغسل بالتعبير الاشهر عند الفقهاء يقولون هو اسالة الماء على العضو الماء على العضو وان لم يقطر منه الماء اشارة لخلاف بعض الحنفية السبيعي انت بتكتب وراك ؟ - [00:29:42](#)

او تستغني ها كتابة زينة كتابة العلم تراها زينة. مفيدة ويتحسف ترى طالب العلم انه ما كان يكتب سيأتي وقت يقول لا ائنتي كتبت. يا ليتني كتبت نعم نعم العلم صيد والكتابة قيد وفي مستدرك الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو - [00:30:14](#)

ابن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قيّدوا العلم بالكتاب صححه جماعة وبعضهم يقول هو موقوف على عبد الله يعني اختلف في رفع وقفه واسناده جيد - [00:30:43](#)

وللحافظ الخطيب البغدادي كتاب اسمه ايش اسمه تقييد العلم. انا ذكرته لكم سابقا اللي كانوا يحضرون معنا درس العمدة تقييد العلم كتاب لطيف جدا ومفيد الخطيب البغدادي مطبوع طيب وبعبارة اخرى جريان الماء على العضو. وبعبارة اخرى صب الماء على العضو. هذه ثلاث عبارات قد يستعملها الفقهاء - [00:31:01](#)

العبرة الاولى اشهر والثانية اقل. والثالثة قل من ذكرها. لكنها صحيحة المعنى ممن ذكرها العلامة ابن عثيمين رحمه الله الماء على العموم وهذا بخلاف المسح. فالمسح ما فيه لا جريان ولا اسالة ولا صب - [00:31:38](#)

لكن ما المراد اذا بالمسح؟ المسح هو تبليل العضو بس تبليل العضو بالماء ثم امرار تبريء عفوا تبليل اليد بالماء ثم امرارها على العضو المراد مسحه سواء كان يد او كان رأس او كان جبيرة او كان جورب او كان خف - [00:32:00](#)

فهو تبليل يبيلها ثم يمرها مبللة فما فيه ماء يجري ولا يسيل ولا يصب هذا هو الفرق بين ايش؟ الغسل والمسح فانتبهوا. نعم ايهم اللي يقال له ذلك لا لا لأسيأتينا ذلك ونبين احكامه - [00:32:23](#)

الدك شيه زائد على الغسل انت بتخلينا نقول ذلك وشو هالحين شف باختصار بس اذا جينا هناك ترى وضحنا عشان الوقت بس المالكية وبعض الفقهاء من غيرهم لكن هو مشهور عند المالكية - [00:32:50](#)

يرون ان الغسل هو اسالة الماء على العضو مع ذلكه بامرار اليد عليه فعندهم الغسل مركب من اسالة وذلك وقلنا ان الصحيح ان الدك ما له علاقة بالغسل علمناكم الاقوال الثلاث بالغسل - [00:33:16](#)

الغسل الاسالة فقط الغسل الاسالة مع الدلك الغسل الاسالة مع تقطير الماء والصحيح انه مجرد الاساءة كافية قطر ولا ما قطر؟ طيب خلق يسيرة لكن الفقهاء يلتزمون ويستدلون ويناقشون طيب - [00:33:45](#)

قال فغسلهما. عرفنا معنى الغسل. طيب ظاهر هذا الحديث ظاهر هذا الحديث ان النبي غسل كفيه ثلاث مرات مع بعض هكذا لم يغسل اليمنى لوحدها ثم يغسل اليسرى لوحدها - [00:34:13](#)

ثلاثا لماذا؟ لانه لم يذكر انه بدأ باليمنى ثم بخلاف باقي الاعضاء ذكر انه بدأ باليمين ثم اليسار بدأ باليمين ثم هنا لم يذكر في اي رواية من روايات هذا الحديث ولا في غيره من - [00:34:32](#)

اللي هو اثنين وعشرين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ باليمين ثم اليسار في الغسل الكفين. ولذلك اختار جمع من المحققين ان الصحيح ان السنة انك تغسلهما ايش؟ مع بعض وهذا صحيح. وهذا وقال بعض العلماء لا - [00:34:48](#)

انا نمشي على القاعدة ابدأوا بميامنكم وكان يعجبه التيمن والمسألة سهلة. لكن ظاهر الاحاديث عدم التيامن هنا وهذا اقرب واصح ان شاء الله طيب. قوله ثلاث مرات فيه ان الغسل للكفين يكون ثلاث مرات. وهذا الغسل للكفين هذا - [00:35:07](#)

ابتداء الوضوء ما حكم غسل الكفين في ابتداء الوضوء هم اجمع العلماء على عدم وجوبه وانه سنة باتفاق العلماء الا انهم اختلفوا اذا استيقظ من قم الليل هل يجب ولا ما يجب؟ والصحيح انه لا يجب. وهو مذهب عامة الفقهاء وعامة اهل العلم رحمة الله واياهم. خلافا - [00:35:32](#)

عند اصحابنا الحنابلة انه واجب. والصحيح انه سنة مؤكدة سواء اقام من الليل او من النهار او لم يقم هو مؤكدة لكن يزداد تأكيدها اذا استيقظ ايش؟ من نوم الليل - [00:35:59](#)

طيب قال ثم ادخل يمينه في الوضوء. لما غسل يديه غرف ايش؟ باليمنى. فيه انك اذا اقتربت السنة ان تغترب بيدك ايش؟ اليمنى فتقترب اليمنى ثم تبدأ تغسل يديك مع بعض والى اخره - [00:36:17](#)

قال ثم تمضمض واستنشق واستنثر. قوله ثم تفيد الترتيب وهنا افادت الترتيب مع عدم التراخي لانها قد تفيد الترتيب مع التراخي واحيانا تفيد الترتيب وان لم يكن هناك تراخي لكنها تريد الترتيب على كل حال - [00:36:39](#)

هنا ما في تراخي لان الاعضاء يعني متوالية والترتيب فرض من فروض الوضوء فرض من فروض الوضوء طيب وفي ادلة ما احنا قاعد نذكر كل التفاصيل صعب جدا لكن ساذكر لكم بعدين باختصار الفروض في نهاية الشرح - [00:36:59](#)

طيب هنا امور لم تذكر في هذا الحديث دعونا نستنبط فوائد من عدم ذكرها اولاً لم يذكر عثمان في هذا الحديث ولم يفعل لم يفعل هو ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل - [00:37:32](#)

انه تلفظ بالنية فلم يقل عثمان نويت ان اتوضأ ولم يذكر عن النبي انه قال نويت ان اتوضأ ولم يذكر هذا في شيء ابدأ من احاديث ايش الوضوء فهذا يدل على ان التلفظ بالنية - [00:37:51](#)

والتكلم بها ليس له اصل في السنة واذا كان ليس له اصل في السنة ففعله على جهة التعبد وش يصير بدعة اذا من البدع المحدثه في في الوضوء التلفظ بالنية - [00:38:12](#)

طيب لو قالها سرا بدون ما يتلفظ بينه وبين نفسه حرك لسانه وشفتيه وقال يعني انتو بس تقولون تلفظ انا ما اتلفظ. انا اقولها في في بلساني او حتى في قلبي امرها على قلبي نقول كل هذه الثلاث بدع. سواء - [00:38:28](#)

ان امرتها على قلبك او اه اه آآ يعني اجربتها على لسانك او تكلمت بها بلسانك وتلفظ. كل هذه الثلاث بدعة لا لها والتلفظ بالنية لا اصل له في شيء من العبادات. وقد تكلمنا عن هذا في الدرس الماضي في شرح حديث النية - [00:38:48](#)

اثنين ايضا مما لم يذكر فيه هذا الحديث لم يذكر عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بسم الله في بداية الوضوء ولم يذكره ايضا عامة من ذكروا صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم الا في حديث رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها - [00:39:13](#)

صفة الوضوء ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي والحديث فيه ضع اسناده ضعيف وجاءت عدة احاديث في التسمية في الوضوء في اسامي بها ضعف لكن مجموعها بعض اهل العلم قال بعضها يشد بعضها وبخاصة حديث - [00:39:33](#)

ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. اسانده ضعيفة ويقول الامام احمد - [00:39:52](#)

لم يصح في هذا الباب حديث لكن يعني بعضها يشد بعضها مع العمومات التي تدل على فضيلة التسمية في الجملة وان هذا امر ذي بال فينبغي ان يسمى الانسان ولذلك نقول يستحب - [00:40:06](#)

والاولى ان لا نقول يسن. لان لو كانت سنة لحافظ عليها ايش النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ولم تذكر في حديث واحد صحيح ولو كانت سنة مطلقا لفعلا النبي صلى الله عليه وسلم باستمرار لكن تستحب - [00:40:22](#)

فمن قالها فحسن وهو اولى. ومن تركها فلا حرج عليه ولذلك قول جمهور بل عامة الفقهاء رحمنا الله واياهم انه لا تجب التسمية على الوضوء. خلافا للمشهور عند المتأخرين من اصحابه - [00:40:39](#)

وفي المسألة ثلاثة اقوال الصحيح انها مستحبة. بل بعضهم قال في المسألة خمسة اقوال كما ذكر النووي في المجموع نعم صفة التسمية ان يقول بسم الله ولا حاجة ان يقول الرحمن - [00:40:54](#)

الرحيم ها نعم فيه رسالة جيدة مطبوعة لطيفة للشيخ المصري الفاضل المحدث اه ابي اسحاق الحويني سماه كشف المخبوء في صحيح حديث التسمية على الوضوء رسالة لطيفة جيدة ومفيدة في هذا الباب - [00:41:26](#)

بارك الله فيك لكن كما قلنا حتى لو صحت هذه الاحاديث لو هو في الصحيحين لا تفيد الوجوب بان يكفي ان الاية في كتاب الله صارفة للوجوب لانه لم يذكر فيها التسمية - [00:41:55](#)

قال اذا قمتم فاغسلوا والفاء تفيد التعقيب. لو غسل مباشرة صح وكذلك هذه الاحاديث الكثيرة المتواترة لا يذكر فيها التسمية طيب قال ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق. هاي ثلاثة افعال. تمضمض واستنشق واستنثر - [00:42:11](#)

اول شيء ما حقيقة كل واحد منها المضمضة هي معناها ادخال الماء في الفم مع ادارته او تحريكه ادنى تحريك وهي على مرتبتين اه اه مجرد الادارة والادارة مع اه اه تعميم الماء في الفم وهذي تسمى المبالغة في المظمظة - [00:42:33](#)

فان مج الماء فهذا احسن واكمل. فيكون ادخال وتحريك ومج. وان لم يمج الماء ادخله في فمه ثم حركة فاكثر ثم ابتلعه وشربه صح الوضوء ويكون قد تمضمض. لكن من ادخله فشربه من غير تحريك - [00:43:05](#)

هل يكن تمضمض فيه قولان للفقهاء والصحيح انه مات مضمض الحقيقة انما شرب في اللغة يسمى شرب ما يلقاه تمضمض لكن المظمظة لا بد من تحريك طيب هذي معنى المظمظة وعرفنا المظمظة على مرتبتين يعني مرتبة المظمظة المعتادة والمرتبة ما مظى المظمظة المبالغ في - [00:43:26](#)

والمبالغة في المضمضة مستحبة المظمظة اذا بالغت فهو مستحب قول النبي اسبغوا الوضوء. وجاء في حديث لقيط صبر في رواية ليست بالقوية فيها شذوذ انه قال وبالغ في المضمضة والاستنشاق. في لكنها ليست في المشاهير - [00:43:50](#)

وجاء ايضا في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آ استنشقوا مرتين بالغتين او ثلاثة جاء في رواية ومضمضوا مرتين بالغه او ثلاثة. لكن ايضا في اسنادها كلام - [00:44:11](#)

وهي زيادة لا تثبت. لكن عموم الامر باسباغ الوضوء يدل عليها في الجملة طيب ما حكم المضمضة فيها خلاف بين العلماء فيها خلاف جمهور الفقهاء على ان المضمضة سنة مؤكدة ليست واجبة - [00:44:36](#)

والمذهب عند الحنابلة انها واجبة يدخلونها في فرض الوضوء. في فرض الوجه والصحيح ان شاء الله ما ذهب اليه الجمهور انها سنة مؤكدة لكن لا ينبغي تركها فان النبي قد حافظ عليها - [00:44:58](#)

لكن لان الله لم يذكرها في القرآن ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي سأل عن الوضوء توظاً كما امرك الله فهذا مشعر بعدم الوجوب مشعر بعدم الوجوب. فينبغي للانسان ان يحرص على المظمظة لكن لو نسيها فوضوؤه صحيح - [00:45:20](#)

طيب ها هنا مسألة تتعلق بمعنى المظمظة او بحقيقة المظمظة وهي رقم الفائدة هذي كم رقمها طيب ماشي فلتكن اربعتش او خمستش ان شئتم طيب الان يسأل بعض الناس يقول لك انا مركب اسنان تركيبية - [00:45:39](#)

واحد او طقم كامل طيب الان الماء ما يجي على اللي تحت هذي استشكلها بعض العلماء المعاصرين وراحوا شرق وغرب لكن الحقيقة ان من فهم معنى المضمضة فهمها ولذلك الفقه فهم - [00:46:07](#)

الفقه هو الفهم فلذلك من خرجها على الجبائر هذا قول بعيد جدا عن الصحة لا وجه له البتة على انها نوع من الجبائر فيقول يكفي كانك مسحتها كأنك مسحته بمرور الماء عليها ونقول لا حاجة لهذا التخريج - [00:46:27](#)

انما ما هو التخريج الصحيح ان نقول ان الشارع امر بالمضمضة وانت اذا ادخلت الماء في فمك ثم حركته فقد تمضمضت سواء فيك اسنان تركيبية ولا ما فيك اسنان تركيبية انت مضمضت - [00:46:49](#)

ولا ما اتمضمض؟ يعني الشارع لم يقل اغسل ما تحت الاسنان وما فوق الاسنان وما اعلى السقف وما هذا ما قاله الشارع انما هذا فهم من بعض الفقهاء وهو مذهب الحنفية هم اللي يشددون في هذا الباب - [00:47:07](#)

لكن الجمهور لا يرون انك تغسل الفم كله ويرون ان هذا مبالغة مستحبة وليس هذا من صميم معنى المضمضة انما المضمضة الادارة وهذا اللي وارد في الشر فانك اذا تمضمضت في فرق بين اللي مركب اسنان طقم ولا واحد ولا ما ركب شي ولا اللي عنده حشوة واللي ما عنده حشوة - [00:47:23](#)

كلهم يسمون تمضمضة ولا لا؟ فهمتم هذا ترى في مسألة يرحل اليها انزين وهي حقيقة مهمة لان اشوف ناس من مشايخ وبعضهم فظلا وبعضهم يعني مشايخ كبار جزاهم الله خير - [00:47:44](#)

يعني ما انتبهوا له القضية هذي وراحوا يتخرجونها تخريجات يعني ما هي جيدة الحقيقة والا المسألة واضحة عند الفقهاء وواضحة في كتب وان لم تذكر هذه المسألة بعينها. لكن لما ذكرنا معنى المضمضة يكفيننا هذا - [00:48:00](#)

فهمتم؟ طيب ننتقل بعد ذلك الى الاستنشاق. الاستنشاق ما حقيقة الاستنشاق؟ حقيقة الاستنشاق هو سحب الماء بالنفس الى داخل الانف وهو على مرتبتين استنشاق خفيف ومبالغ في الاستنشاق هذي فائدة ضمنها فائدتان - [00:48:17](#)

فالاستنشاق متأكد والمبالغة متأكدة ايضا فهي سنة لغير الصائم لحديث لقيط بن صبرة وبالع في استنشاق الا ان تكون صائما طيب عرفنا حقيقة الاستنشاق لكن لما نجي لواقع الناس وهذه الفائدة يمكن رقم سبعة نجد اكثر الناس لا يستنشاقون - [00:48:46](#)

انتبهوا لهذا فان قل من ينبه الى هذا وينتبه اليه كيف ما يستنشاقون؟ الفقهاء قالوا ولا يجعلوا الماء شعوطا في انفه ولا وجورا في فمه نبهوا عليها ترى الفقهاء هكذا في الاقتناع وشرح الكشاف وغيره من كتب الفقه. اش معنى هذا الكلام؟ يعني ما تحط الماء على - [00:49:10](#)

كذا وقد تدخله توصل له كذا او مدري وشلون عاد تسقطه فيقول ما ينفع. لازم تستنشقه. هذا معنى استنشاق في اللغة وفي الشرع واضح فلذلك وكذلك الفم لا يجعله وجورا يعني لا يحطه في فمه ويبلعه لازم يحركه حتى - [00:49:34](#)

تمضمض قالوا لان هذا لا يسمى استنشاقا وهذا لا يسمى مضمضة فهمتم؟ فانتبهوا لهذا. لو تجي يمكن ثمانين في المئة من الذين يتوضؤون ويمكن ستين في المئة من طلبة العلم المبتدئين والمتوسطين ايش يسوون ما يستنشاقون - [00:50:02](#)

ما يستنشقه وانا كثير في الدروس اسأل بس الحين ما عندي وقت اسأل. ينفع من الحضور يقول انا ما هذي سواتي اثناء الدرس قبل كم من يوم درس الجمعة الظاهر سألت كثير قالوا هكذا نسويه وهو غلط - [00:50:22](#)

فالذين يقولون يجب المضمضة والاستنشاق ما يصححون وضوءك لكن الصحيح مثل ما قلنا انها سنة مؤكدة والاستنشاق مثل المضمضة سنة ايش مؤكدة ايضا على الصحيح من قول اهل العلم شوي بس نفتح المجال شوي نفتح الاسئلة - [00:50:39](#)

آ طيب استنشاق المسألة التي تليها المضمضة والاستنشاق عامة العلماء واكثر الفقهاء على ان المضمضة والاستنشاق تكون باليد اليمنى فيه خلاف ضعيف لا يكاد يذكر يعني ثم ياتي الاستنثار. الاستنثار هو اخراج - [00:50:56](#)

اه اه يعني الماء الذي ادخلته في انفك ببديك ونفسك. تنثره نثر والسنة ان يكون باليد اليسرى. وهذا جاء مصرحا به في حديث علي رضي الله عنه وتفعل هكذا باليد اليسرى تتمضمض وتستنشق ثم تستنذب اليد - [00:51:24](#)

اليسرى. جاء في حديث علي عند احمد والنسائي باسناد صحيح من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الاستنثار سنة في قول

عامة العلماء ونقله جماعة اجماعا لكن في خلاف ذكره بعضهم لكن - [00:51:45](#)

بعضهم يقول هذا الخلاف غير معتبر هذا الحديث لم يذكر فيه كيف يتمضمض ويستنشق لا عدد الغرفات ولا عدد مرات المضمضة والاستنشاق والاستنثار ولا هل يجمعهما او يفصلهما؟ هذه ثلاث مسائل - [00:52:04](#)

ساذكرها باختصار شديد الاقرب الى السنة بل هو السنة كما هي في ظاهر حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة - [00:52:29](#)

تفضل بدنا نفتح لك مجال تسأل لا تزعل بس تروح بس انا ليه نكمل المضمضة ونفتح مجال اه السنة انه شفتوا الحين بطبقها لكم عمليا بس مو عمليا شكليا يعني - [00:52:43](#)

يأخذ الماء بيده ثم يتمضمض ثم يستنشق ثم يستنثر بهذه الطريقة ثم يمد الماء قبل ما يستنثر او اثناء احد كلن وطريقته ما في تفصيل في السنة الأمر فيه سعة يعني - [00:53:03](#)

واما كم مرة ثلاث مرات كما في الاحاديث الاخرى فمعنى انها تأخذ واحدة ثنتين ثم تستنثر هذه واحدة كل هذه تسمى ايش؟ واحدة ثم تأخذ غرفة ثانية تتمضمض وتستنشق وتستنثر هذه ثانية - [00:53:26](#)

ثم تأخذ غرفة ثالثة وبما ذكرناه يتبين ان السنة الوصل وليس الفصل ما معنى الفصل انك تتمضمض ثلاث مرات ثم تستنشق ثلاث مرات هذه فصلت المضمضة عن ايش الاستنشاق الصحيح انك تصل بين المضمضة ايش - [00:53:44](#)

تصل بين المضمضة والاستنشاق والاستنثار ثم تعيد فتتمضمض تستنشق ثم تعيد فتتمضمض وتنشأ ثلاث مرات ونكون اجبنا على الاسئلة الثلاثة طيب قال ثم غسل وجهه ثلاثا هذا فيه مشروعية غسل الوجه - [00:54:02](#)

والحديث ليس فيه ما يدل على انه فرض او غير فرض لكن يجمع العلماء على ان غسل الوجه نعم من فروض الوضوء وان الوضوء لا يصح بدون غسل الوجه والوجه مأخوذ من المواجهة لانه تواجه به الاخرين - [00:54:24](#)

ولذلك رتب العلماء على هذا ان كل ما هو مواجه كل ما هو في المواجهة هو من الوجه. فقالوا في حده من الاذن الى الاذن عرضا ومن منابت شعر الرأس المعتاد الى من حذر من اللحيين طولا مع ما استرسل من اللحية - [00:54:45](#)

وفي هذا بعض الخلافات اليسيرة ساشير اليها في حد اخر يقول العلامة ابن عثيمين انه احسن وادق. وهو مذكور في كتب الفقه ايضا قالوا من الاذن الى الاذن عرضا هذا واطح - [00:55:03](#)

قال ومن اه بدل ما نابت الشعر المعتاد قالوا ومن انحدر الجبهة انزين يعني بداية الميلان هذا اللي بعد الجبهة للرأس. خلاص بدأ الى من حذر من اللحية. قال هذا يعني ادق لان هذا واطح اما - [00:55:19](#)

الشعر بعضهم يصير شعره نازل بعضهم اصلعان كثر ولا فتعال دور عاد منابت شعر الرأس فلذلك يعني هذا القيد لطيف انه من بداية الانحدر من بداية الانحدر نعم اما اللحية اذا استرسلت فهذه كلها من الوجه - [00:55:40](#)

في خلاف للفهاء اوصله بعض الحنفية الى سبعة اقوال تقريبا في مسألة اللحية المشهور في الجملة قولان اما اذا كانت اللحية خفيفة لابد من ان يغسل ما تحتها واذا كانت اللحية طويلة وكثة - [00:56:03](#)

فان ما واجه الوجه منها يجب غسله. وما استرسل مثل اللي يجي تحت مثل الحين لحياتي هذا. يعني هذي المنطقة وهذي لو الماء الحنابلة يرونه يجب والقول الثاني في المذهب وعند غير اصحابنا الحنان انه لا يجب وهذا هو الصحيح لان - [00:56:25](#)

هذا لا يسمى وجها هذا ما يسمى شعر نابت على الوجه والله عز قال امر بغسل الوجه ولكن هذا الشعر لو قص الواحد زين او صار وصخ عليه او هل يقال قص قص وجهه - [00:56:45](#)

ما يقال قص. قص شعرا فوق وجهه. على كل حال المسألة فيها خلاف لاهل العلم وهي من مسائل اجتهاد لكن الاقرب مثل ما تقدم ان ما كان في مواجهة الرأس الوجه وقريب منه يجب غسله يعني مثل هالمنطقة هذي مثل هذي خفيفة تغسل كلها وهذي - [00:57:03](#)

الى هنا على الاقل لكن ما استرسل وبعض الناس ما شاء الله لحيته يلين صدره لو ما غسلها نقول لازم تغسلها؟ لا لكن في الغسل في الغسل لتروش التسبح هذا لابد ان يغسل الجسم كله. وهذي تابعة لجسمك يعني فتغسلها معه - [00:57:23](#)

طيب ينبغي على في الوجه امران الامر الاول ان تكثر من الماء في غسل الوجه وهذا جاء في حديث ابن عباس وعلي رضي الله عنهما والثانية ان تتبع المغابن اللي في الوجه عندك في الوجه مغابن وكل ما كبر الانسان كل ما كثرت ايش - [00:57:41](#)

المقابر عندها هنا وهنا واحيانا هنا في سرر الجبهة. فمثل هذا ينبغي ان تحرص عليه حتى يعني تغسل الوجه كاملا ولا تترك شيئا من الوجه وفيه ايضا من الفوائد ان الوجه يغسل ثلاث مرات وهذا صحيح - [00:58:03](#)

طيب من فوائد الحديث اللي نسيناها حقها التقديم لم يذكر في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام غسل قبله ودبره في الوضوء لم يذكر في هذا الحديث ولا في غيره من الاحاديث - [00:58:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل ودبره في الامور وهذا يدل على ان غسل القبل والدبر ليست ايش وهذا باتفاق العلماء وادخالها في الوضوء من البدع المحدثه التي لا اصل لها - [00:58:50](#)

ولذلك لا يجوز للانسان انه يغسل القبل والدبر مع غسله للوضوء وقد كان الناس يعلموننا قديما اهلنا وجماعتنا انه لين غسل لي يا حد يده قبل ما يتمضمض لازم يغسل ويغسل دبره. وهذا بدعة تكاد تكون انتهت - [00:59:07](#)

لكن لا يزال بعض الناس في البوادي وفي القرى يستعملون هذا فينبغي على طلاب العلم ان ينهوا ويعلم الناس ان هذا لا علاقة له بالوضوء بل هو من البدع. ولم يقله احد من فقهاء اهل السنة وقد يكون عند بعض اهل البدع - [00:59:30](#)

كما ذكره الشوكاني عن عن الهاديوية او الزيدية طيب لم يبين في غسل الوجه انه يغسله بيد او بيدين وقد دلت الاحاديث الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه بيديه الثنتين - [00:59:48](#)

فكان يضع الماء فيغسله بيديه كليهما كما جاء في حديث ابن عباس واظن حديث علي رضي الله عنه فالمقصود انه ثابت في الاحاديث الاخرى انه فغسلك لوجه بيد واحدة صحيح - [01:00:11](#)

لكن الاكمل ان تغسله بيدك ايش الثنتين وهذه السنة قد لا ينتبه لها بعض الناس فهي سنة تحتسبها عند الله انك تفعلها فتؤجر عليها كره العلماء صك الوجه بالماء انه قد يضر الانسان - [01:00:26](#)

ما ينبغي ان تضرب الوجه ظرب بالماء لكن لا بأس ان تأخذ ماء كثيرا يعني تسكبه على الوجه كما يفهم من حديث علي آ الذي رواه ابن ابن عباس عنه - [01:00:52](#)

عند ابي داود وغيره واحمد لكن ليس المراد بها ان تصك به صكا حتى قد يضرك. قد يعور عيونك لم يذكر ايضا في هذا الحديث ولا في غيره من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل داخل عينيه - [01:01:07](#)

غسل داخل العين من التكلف ويروى عن ابن عمر انه كان يفعله والله اعلم واما ما روي انه عمي بسبب ذلك فقد قال شيخنا عبد العزيز ابن إبراهيم بن قاسم لم اقف عليه كما في حواشي كشاف القناع والله اعلم وانا ايضا لم اقف عليه - [01:01:30](#)

بعد بحث انه عمي بسبب هذا طيب قال ويديه للمرفقين يعني غسل يديه الى المرفقين ثلاثا ومعنى الى هنا يعني مع المرفقين وغسل المرفق يدين مع المرفقين فرض من فروض الوضوء - [01:01:53](#)

ويدل على ان المرفق ويدل على ان المرفق داخل في الغسل ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي توطأ فادار فتوطأ فاشرع في العضد هذا العضد اشرع في - [01:02:12](#)

وتوطأ فاشرع في الساق. هذا دلالة على دخول الكعبين ودخول المرفقين طيب وقوله ويديه للمرفقين ثلاثا. يدل على انه يغسل يديه يغسل يديه كاملتين من الاصابع الى المرفق وانه لا يكتفي بغسل الكفين الغسل الاول - [01:02:31](#)

بعض الناس يكتفي الغسل الاول سنة فلا يجزي عن هذا الواجب يجب ان تغسل يدك من اطراف الاصابع الى المرفق ولا يجزي الغسل الاول ولا يجزي وتبلل اليد بالغسل. عن الغسل. فيجب التنبؤ لهذا - [01:03:12](#)

وقوله ثلاثا فيه ان اه الغسل يكون ايضا ثلاث مرات طيب تكرر معنا ثلاث مرات ثلاث مرات. ما معنى وهذي الفائدة رقم يمكن كم الحين؟ خمسة وعشرين ولا ثلاثين مدري والله - [01:03:37](#)

اه ما معنى الغسلة التي في الاحاديث هذي الغسلة هي تعميم العضو بالماء. سواء كان بغرفة او غرفة او ثلاث غرفات هذي تسمى

الغسيل اذا عمدت الماء كله هذه واحدة. ثم تأخذ ثانية وتعمد ثم تأخذ الثالثة وتعمم. هذه معنى الغسلة - [01:04:05](#)
عند اهل العلم رحمنا الله واياهم طيب فيه انه ينبغي للانسان ان يحرص على غسل المرافق لان بعض الناس وبخاصة في الشتاء يترك
غسل المرفقين طويلة وضيقة والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث المغيرة بن شعبة انه لما تعسر اخراج يده من كفه خرجها من
تحتة - [01:04:28](#)

من تحت وهذا يدل على اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بغسل يديه كاملا. غسلا كاملا فينبغي التنبؤ لهذا طيب قال ثم مسح برأسه
المسح تقدم الكلام عليه برأسه الباء تفيد اللصاق - [01:05:02](#)
والرأس هو من التراس وهو العلو والمراد انه مسح رأسه عليه الصلاة والسلام ملصقا به يديه برأسه. فمعناه انه بلل يديه ثم مسح
رأسه ليس في هذا الحديث انه اخذ ماء جديدا لمسح رأسه. وجاء هذا في حديث اخر انه مسح رأسه بماء غير فضل يديه. رواه
مسلم - [01:05:20](#)

الصحيح فالسنة ان تأخذ ماء جديد لمسح ايش الرأس ولو مسحته ببقية الماء اذا كان فيه بقية جاز خلافا لمن قال لا يجوز. والصحيح
جواز والصحة. لكن الافضل ان تأخذ ماء جديدا. اما اذا لم يكن فيه بلل فلا يجوز ان تمسحه - [01:05:45](#)
وبلا شيء لا يجوز طيب ظاهر الحديث انه مسح رأسه مرة واحدة. لانه لم يذكر فيه انه لا مرتين ولا ثلاثا. وجاء في رواية ابي داود آ
في هذا الحديث انه مسح - [01:06:06](#)

وثلاثا ولكنها رواية ضعيفة قال ابو داود كل احاديث عثمان الصحاح تدل على انه مسح مرة واحدة فهذه الرواية شاذة واذا قال ابن
القيم رحمه الله في الزاد احاديث مسح الرأس ثلاثا الصحيح غير صريح والصريح غير صحيح - [01:06:21](#)
فبالتالي لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب ظاهر هذا الحديث ايضا انه مسح جميع الرأس وهذا هو الظاهر وهو السنة بلا
ريب. وقد اتفق العلماء على ان الافضل مسح الرأس كله. لكن اختلفوا في القدر الواجب على اقوال تبلغ - [01:06:40](#)
فوق عشرة اقوال يمكن تلطعشر قول والصحيح انه يجب مسح الرأس كله لانه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح بعض
رأسه ابدا. الا اذا مسح معه العمامة. فكان يمسح الناصية - [01:07:00](#)

وعلى العمامة كما في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وهذا مذهب احمد وغيره من وغيره من اهل الحديث وهو
الصحيح طيب والخلاف في مسح الرأس هنا كالخلاف في اخذ الرأس في الحج والعمرة - [01:07:17](#)
الخلاف في هذه المسألة كالخلاف في تلك المسألة. فالواحد اذا يظبط رأيه هنا يظبط رأيه هناك واللي يغلط هنا ويغلط هناك او
يخالف هنا يخالف هناك. فهم يذكرون خلاف في المسألتين على بشكل آ متماثل تقريبا - [01:07:41](#)
طيب لم يذكر النبي عثمان في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه هل ذكر في هذا انه مسح اذنيه ما ذكر ولم يذكر في
شيء من الروايات الصحيحة في حديث حمران - [01:07:58](#)

عن عثمان وجاء في رواية شاذة رواها ابن المنذر في كتاب اوسط وهي رواية ضعيفة شاذة وجاء من حديث عثمان من غير طريق
حمران جاء من حديث ابن ابي مليكة عند ابي داود - [01:08:16](#)

وجاء ايضا عند ابي داود من طريق اخرى وهي احاديث مستقلة فهي احاديث كثيرة عن عثمان انه كان يعلم الناس هنا مرة وهنا
مرة وهنا مرة. فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا احيانا ويتركه - [01:08:42](#)
احيانا وهذا يدل على ان مسح الاذنين ليس فرضا من فروض الوضوء وهذا هو الصحيح وقول عامة اهل العلم رحمنا الله واياكم ولم
يخالف في هذا الا اسحاق بن راهوية رحمه الله. ونقله بعضهم عن سفيان وابن المبارك ولا ادري عن دقة هذا النقل - [01:08:58](#)
وخالف الامام ساحق الراهوي نعم. وخالف ايضا الامام احمد في رواية احمد عنه روايتان والروايات المتكاثرة عن احمد تدل على عدم
الوجوب كما قال الخلان ولكن المشهور عند المتأخرين من اصحاب احمد الوجوب. والصحيح عدم الوجوب. وان مسح الاذنين سنة

مؤكدة. من تركه فوضوه - [01:09:18](#)

صحيح وعلى هذا اتفق الصحابة والتابعون ومن بعدهم ولا يكاد يعرف فيه خلاف بل نقل غير واحد منهم الطبري الاجماع على ان من

ترك مسح الاذنين فوضوه صحيح قالوا وخلاف اسحاق خلاف محدث بعد الاجماع السابق - [01:09:41](#)

واما حديث الاذنان من الرأس فهو حديث ضعيف اكثر اهل العلم على تظعيف هذا الحديث وقد روي من ثمان طرق كلها ضعيفة واكثرها موقوفة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واشهرها الموقوف على ابي امامة والموقوف على عبد الله ابن عمر -

[01:10:02](#)

رضي الله عنهم اجمعين وهو مع كونه موقوفا ولو فرض انه صح موقوفا فقد جاء عن ابن عباس وزعم ابن القطان في بيان الوهم

والايهام ان اسناده صحيح. لكن الدارقطني قال غير صحيح وهو معلول - [01:10:22](#)

هل لو فرضنا صحة الحديث فمعناه انهما يمسخان مع الرأس لا انهما من ذات الرأس وذلك ان السلف والخلف اختلفوا في الاذنين. هل

تمسخان مسحا مع الرأس؟ او تغسلان غسلا مع الوجه او يغسل ظاهره - [01:10:46](#)

هما مع الوجه باطنهما مع الوجه وظاهرهما يمسح مع الرأس. ثلاثة اقوال للفقهاء واغرب منه ما كان يفعله بن سريج الشافعي ويراه

انه كان يغسلها مع الوجه ويمسحها مع الاذن ويقال احتياطا - [01:11:07](#)

وهذا بدعة. هذي هذا وبين محمد؟ اه هذا درس مين اللي يكتبه معاذ ذكرني اضيفها من المسائل التي يجمع فيها الفقهاء بين قولين

فيخرجون قولاً ثالثاً مبتدعاً لها ايوا هذا من المخترعات. ذكرونا نظيفة الى المخترعات اللي ذكرناها. في لكنهم مخترعات خاصة. انا

عندي بحث او - [01:11:32](#)

بحث في المخترعات في الفقه الاقوال المخترعة يعني والاقوال المخترعة من الجمع بين النصوص والاقوال. فهذا مخترع اخص هذا

مثال يعتبر اظنه ثالث او رابع. طيب اه ثبت طبعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح ثنيه ظاهرهما وباطنهما وانه كان اه اه

اه - [01:12:05](#)

يجعل سبأته في صماخ اذنيه وابهامه في ظاهر اذنيه فهذا هو السنة لمن اذا مسحت الاذنين. طيب فائدة اخيرة فيما يتعلق بمسح

الرأس. تأملوا معي هذي فائدة يمكن ما مرت عليكم - [01:12:35](#)

هذا الحديث ليس فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام اقبل بيديه واكبر ماشي هل يحمل على انه اقبل وادبر؟ او يحمل على ان هذه

صفة مستقلة نقول هذه صفة مستقلة - [01:12:57](#)

وهذي واردة في حديث ابي هريرة وابن عباس وعلي ونقول اذا ثبت في مسح الرأس كم صفة صفة ينبغي ان نوع بينهما لان اكثر

الذين يتكلمون يقولون السنة تقبل وتدبر ولا يذكر اغفل هذه السنة وهي يمكن اكثر في الاحاديث من السنة الثابتة - [01:13:25](#)

عبد الله بن زيد وهذي قد ذكرها اصحابنا الحنابلة ونص عليها احمد وذكرها شيخ الاسلام في شرح العمدة وذكرها الامام الموفق في

المغني وبعضها اصحابنا الحنابلة او كثير منهم يخصها بمن له شعر كثيف - [01:13:50](#)

وهذا التخصيص لا اصل له انما نقول السنة انك تنوع في مسح الرأس ومرات تقبل بس وينتهي. خلاص تمسح ثم تمسح اذنيك وهذي

اللي ثابتة في حديث علي وفي حديث عثمان في حديث عبد الله بن عباس في حديث ابي في كل الاحاديث التي لم تذكر الاقبال

والادبار - [01:14:06](#)

يعني هذا مقتضى الاطلاق انه مسح خلاص لان الرجوع هذا صفة زائدة فلا يمكن ان تثبتها ونقول هذه صفة ثابتة صحيحة واردة

والصفة الثانية التي في حديث عبد الله بن زيد وحديث الربيع بنت معوذ وبعض الاحاديث كاظم حديث طلحة بن مصرف وهي

بعضها ضعف لكن حديث عبد الله بن زيد هو - [01:14:30](#)

صحها انه كان يقبل ثم ايش؟ فلا تهملوا التنويع بين ايش السننتين وبهذا نكون انتهينا من الكلام على مسح الرأس طيب. قال ثم غسل

كل رجل ثلثا. فيها ان كل رجل تغسل ثلثا - [01:14:53](#)

غسلة مستقلا طيب وهل المسح كذلك يعني اذا مسحت تمسح كل رجل مستقلة ولا لا قولان للعلماء قولان للعلماء المشهور في مذهب

الامام احمد انهما يمسخان معا ذكائك شراب امسحهم معا - [01:15:16](#)

والقول الثاني وهو مذهب الحنفية وقاله بعض اصحابنا منهم الخضر ابن تيمية رحمه الله انك تبدأ اليمنى ثم اليسرى وهذا اصح وهو

اختيار شيخنا ابن باز رحمه الله والاول هو المذهب اختاره الشيخ ابن عثيمين والصحيح انك تبدأ باليمنى ثم اليسرى لماذا -

[01:15:36](#)

لان حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح مع اسناده ضعيف. اسناده منقطع رواه الحسن عن المغيرة والحسن كما قال

ابن حجر والبوصيري كم يسمع من ايش من المغيرة هو حاجة مدلس فالحديث منقطع الاسناد - [01:15:56](#)

رواه البيهقي بشعبه وقبله ابن ابي شيبة في اه اه المصنف. ففي مسح الجوارب امسح اليمين ثم اليسار سواء مسحتهما اليمنى

باليمنى واليسرى باليسرى او مسحت اليمنى باليمنى ثم اخذت ماء فمسحت اليسرى واسع - [01:16:12](#)

لكن قدم اليمنى على كل حال طيب وقوله كل رجل ثلاثا لم يبين في هذا الاحد هذا الحديث انه الى الكعبين وقد جاء هذا في

الاحاديث الكثيرة المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل الى الكعبين. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يغسل رجليه ولا يمسحهما - [01:16:38](#)

وهذا الذي اجمع عليه اهل السنة وكان فيه خلاف قديم ضعيف اندثر وانما الخلاف فيها مع اهل البدع وهم الخوارج وقد قيل اعفوا

وهم الروافض وقد قيل ايضا انه قول المعتزلة وقول الخوارج. انهم يرون المسح على القدمين. والصواب الذي عليه عامة المسلمين -

[01:17:00](#)

اهل السنة انه لا بد من غسل الرجلين ولذلك بوب البخاري والترمذي باب وجوب غسل القدمين وذكروا قول النبي صلى الله عليه

وسلم ويل للاعقاب من النار لو كان المسح مجزئا فلماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب - [01:17:27](#)

من النار ثم قال رأيت النبي توطأ نحو وضوئي هذا جاء في رواية في البخاري مثل وضوعي هذا فيه انه ينبغي الحرص على

الاعتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام قدر ثم قال من توطأ نحو هذا فيه فضل الاعتداء بمثل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه مشروعية صلاة ركعتين بعد - [01:17:45](#)

وفيه انهما يصليان في اي وقت لعموم هذا الحديث حتى في اوقات النهي. وفيه انه ينبغي للانسان في هاتين الركعتين وفي عموم

الصلاة الا يحدث نفسه في صلاته بل ينبغي له ان يحرص على الخشوع في صلاته. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل

ليصلي ولا يكتب - [01:18:11](#)

من صلاة الا نصفها الحديث واما الحديث المتداول الذي يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ليس لك من صلاتك الا ما عقلت فهذا

ليس له اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:31](#)

ولم اعبت عليه في اي كتاب من كتب الحديث مسندا. وانما يذكر عن ابن عباس يذكر عن ابن عباس وايضا لم اقف عليه مسندا عن

ابن عباس انما نقله ابن القيم وابن تيمية وجماعة من كلام ابن عباس وجاء من قول بعض السلف كسفيان وغيره فيحذر من نسبته الى

- [01:18:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا معناه غير صحيح معنى ليس لك من صلاتك الا ما عقلت هذا معنى غير معنى باطل. الا ان

حملنا العقل على معنى واسع جدا - [01:19:08](#)

فان قلت لي ما معنى ما عقلت؟ نقول كانه قصر اه اه الثواب على ما يعقله والصلاة كلها فيها ثواب عقلت ولا ما عقلت من يوم تصلي

انت في ثواب. لكنك اذا لم تعقل نقص ثوابك لكن ليس معناه ايش - [01:19:25](#)

ما عاد لك ثواب وبطلت صلاتك او لم يعد لك فيها؟ لا فيها ثواب فيها خير كثير لكنه ينقص وليس خاصا بما عقلت. بل باتباع ايش؟

السنة بما فيها من الاركان والشروط والسنن وترك المكروهات والمحرمات بمجموع هذا مع ما عقلته يحصل لك ايش - [01:19:43](#)

وبهذا يتبين ان معنى هذا الحديث غير جيد فهو باطل اه اه سندا ومنتنا لفظا ومضمونا فينبغي التنبؤ لهذا وليس كل ما تسمعه تسلم

به. وقوله غفر الله لنا ما تقدم من ذنبه - [01:20:07](#)

قال بعض العلماء يعم الصغائر والكبائر ولكن الجمهور يقولون هذا خاص ايش في صغائر الذنوب بصغائر الذنوب. جاء في حديث في

رواية لهذا الحديث انه خرج من ذنوبه كيوم خرج من - [01:20:26](#)

بطن امه لكن هذه الرواية ليست بالقوية نكتفي بهذا القدر وان كان في الحديث ايضا فوائد مستنبطة كثيرة لكن لعل الله عز وجل يمد
في العمر ويبارك في الوقت وفي - [01:20:43](#)
ونكملها كتابيا ونخرجها ان شاء الله يستفيد منها الجميع اه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:57](#)